

التعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (6) لمعالی الشیخ صالح آل الشیخ - عقیدة - کیار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف ال الشيخ شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله شرح كتاب فتح المجيد. الدرس السادس قال رحمة الله تعالى باب من تبرك لشجر او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم الناس - 00:00:00

والعزيز ومنازل ثلاثة الاخرى. وعن أبي واصل اللي فيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حلفاء عهد كفر والمشركين سدرة يعكفون عندها ويمررون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انوار. مررنا بسدرة فقلنا يا - 00:25

رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذى نفسي بيده
كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الله قال انكم قوم تجهلون - 00:00:45

يترقب الناس امام من كان قبلكم. رواه الترمذى وصححه. قوله بعض من تبرك قوله. قوله بعض من تبرك بشجر او حجر ونحوهما كبقعة وقبر ونحو ذلك. اي فهو مشرك. قوله وقول الله تعالى افرأيتم - 00:01:05

مات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الايات. وكانت الناس لفقيه والعزى لقریش وبني کنانة ومنازل بنی هلال. وقال ابن کانت بهزیر وخذاعة فاما الناس فقال الجمهور لتفحیف التاء وقرابن عباس ابن الزبیر ومجاہد وابن الزبیر ومجاہد - 00:01:25

اشتقوا اسمها باسم الله تعالى فقالوا الا كمؤنثة منه تعالى الله عن قوله علوا كبيرا قال - 00:01:45

العزيز وقال ابن كثير رحمه الله تعالى اللات كان الصخرة بيضاء منقوشة عليها بيت منقوش منقوشة عليها بيت بالطائف لها لها اسجار وسدنا وحوله فناء معظم عند اهل الطائف حسن - 00:02:05

يمكن انك ما فهمت المعنى ولذلك استشكلت. اي نعم. ابدا وقال ابن كثير رحمه الله تعالى اللات احسنت ان لا كانت صخرا بيضاء ومنقوشة عليها طيب الا كانت صخرا بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف. احسنت. لو استار وسدنة. بالتحفيف الالاتي؟
[بالتحفيف. لا - 00:02:25](#)

الآن هذا الكلام على الرجل ومن لها وهي الصفحة. الا تكون صخرة بيضاء منقوش عليها بيت بالطائف له استار وسدنة. وحوله ابتلاء معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومنتبع يفتخرون به على من عادهم من احياء العرب بعد قريش. قال ابن هشام رحمه الله تعالى - 00:02:57

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار وعلى الثانية. قال ابن عباس كان رجلا يلت الحاج فلما
مات عسفا على قبره ذكره البخاري رحمة الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهمَا كان يبكي - 00:03:24

والسمن عند صخرة ويسلو ويسلوهم عليها فلما مات ذلك الرجل وعبد الثقف تلك الصخرة اعظماما لصاحب السوية مجاهد وعن مجاهد نحوه وقال فلما مات عبدوه رواه سعيد بن منصور وكذا رواه ابن أبي حاتم عن ابن عباس انهم عبدوه وبنحو - [00:03:44](#) لهذا قال جماعة من اهل العلم قلت لا منافاة من القولين فانهم عبدوا الصخرة والقبر كابيها وتعظيمها ولمثل هذا ولهذا ولمثل هذا بنيت المشاهد والقباب على القبور اوثانا وفيه بيان ان اهل الجاهلية كانوا يعبدون الصالحين والاصنام - [00:04:04](#)

واما العزاء فقال ابن جرير رحمة الله تعالى كان سدرة عليها بناء واستار بخلة بين مكة والطائف كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان كما قال ابو سفيان يوم يوم احد لا العزى ولا عزى لكم - 00:04:24

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. وروى التسائي والمروي عن ابي الطفيل قال وبالمردوية وبالمردوية عن ابي القصي مردوية مردوية مرحلة مثل كيف - 00:04:44

الاسم يعني ؟ الاسم يصير في الفارسية وفي العرب اللي يعني اجدادهم هذا مركب يعني قد يكون في بعض في بعض العرب من باب اللقب مثل مثلا ونحو ذلك هذا ضبط المحدثين - 00:05:11

هكذا يقرأونه يقولون طال سيبويا قال قال ابن مردوية قال نفطويما قال وهكذا في في كل ما اخره فيه يجعلونها هكذا مردود الآخر. اما النحات واهل اللغة فهم يجعلون على ترتيبها الاصل. فيقولون قال سيبوبيه - 00:05:37

قال ابن مردوبيه دائم الاهاء مكسورة. معنى انها مبنية لأن فيه ان هذه الكلمة منفصلة وما قبلها منفصلة. مأويه اما ان تكون بمعنى الرائحة او تكون بمعنى المكان او نحو ذلك - 00:06:03

فله لها ضبطان المحدثون يقرأونها قراءة النحاة واهل اللغة يقرأونها طالما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خالد بن الوليد الى نحل الى نحلة وكانت بها العزى وكانت على على ثلاث سمرات - 00:06:21

قطع الشمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد الصلة والسلام في الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزاء فاتاتها خالد فاتاتها خالد فاذا امرأة عريانة - 00:06:42

شعرها تحسم التراب على رأسها فهمها بالسيف فقتلها ثم ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال تلك قلت وكل هذا وما هو اعظم منه يقع في هذه الاذمنة عند فرائض الاموات وفي المشاهد. واما مناه فكانت بالمشلل عند - 00:07:02

بين مكة والمدينة وكانت خزاعة والاووس والخزرج يعظمونها ويهدون منها للحج واصل اشتقاها باسم الله المنان. وقيل كثرة ان يرافقها من الدماء للتبرك بها. قال البخاري رحمة الله تعالى في الحديث عروة عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:07:22

بين مكة والمدينة قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح. ومعنى الاية كما قال القرطبي رحمة الله تعالى التي يا حرفا تقديره افرأيت هذه الالهة؟ نعمت او ضرت حتى تكون شركاء لله تعالى؟ وقوله - 00:07:42

الكم الذكر وله الانثى؟ قال ابن كثير اتجعلونه ولدا وتجعلون ولده انثى؟ وتختررون لكم الذكور. قوله تلك اذا قسمة اي زورا وباطنا. فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كان؟ نعم - 00:08:02

فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي لو كانت بين مخلوقين كانت زورا وسفها؟ وتنزهون انفسكم عن الاناث وتجعلون لله تعالى وتجعلون لله تعالى وقوله ان هي الا اسماء سميتوها هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم ما انزل الله - 00:08:20

سلطان اي من حجة يتبعون الا لظن اي ليس لكم اي ليس لهم مستند الا حسن ظنهم بابائهم الذين سلكوا هذه مسلك هذا المسلك الباطل قبلهم ومات هو ميز وما تهوى الانفس اقول ميز بين الاوصوات - 00:08:40

ومات هو الانفس والا حظ انفسهم في رياستهم وتعظيم ابائهم الاقدين. قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى. قال ابن كثير رحمة الله الله تعالى ولقد ارسل الله تعالى اليهم الرسل بالحق وبالحق المبين والحجة القاطعة. ومع هذا ما تدعوا ما جاهم ولا انقادوا له. انتهى - 00:09:00

ومطالبة الآيات بالترجمة من جهة ان عبادة هذه الاوثان انما كانوا يعتقدون حصول البركة منها بتعظيمها والاستعانة بها والاعتماد عليها في حصول ما يرجونها منها ويؤمنونه. ويأملونه من بركتها وشفاعتها وغير ذلك. فاللبرك بقبول الصالحين كلا - 00:09:20

الاشكال والاحجار كالعزى ومناه من ضمن فعل اولئك المشركين مع تلك الاوثان. فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر فقد ضاها بعد هذه الاوثان بما كانوا يفعلونه معها من هذا الشرك على ان الواقع من هؤلاء المشركين مع معبدتهم اعظم مما

وقع من اولئك والله المستعان - 00:09:40

قوله عن ابى واقر اللىثى بس بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود به من شرور انفسنا وسينات اعمالنا من يهدى الله فلما مضى له ومن يضل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:10:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فهذا الباب عقده الشيخ رحمه الله تعالى ببيان حكم من تبرك بالشجر او الحجر او نحوهما - 00:10:20

فقال باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وها هنا جمل في هذه الترجمة تحتاج الى شيء من التفصيل والجملة الاولى باب من تبرك بسجر وهنا تبرك بشجر فعندها لفظ البركة تحتاج الى - 00:10:41

معرفته فالتيبرك هو طلب طلب البركة والبركة مشتقة ومؤخذة من من البرك او من البروك. وهو في اصل معناه بثبات الشيء ودوماه او اقامته وملازمته ولها قيل ليه مجتمع الماء بركة - 00:11:24

لانه يكثر فيها او لانه يدوم فيها تكون اقامته هناك وقيل لبروك الجمل كذلك بروك لاجل انه هو المكان الذي يلازمته ويقيم فيه. يعني المبارك فاختذ البنوك نفس البنوك التي هي الهيئة الحاصلة لنزول الجمل من اسم المكان الذي يقيم فيه - 00:12:04

المبارك مبارك للابل جمع مبارك وهو مكان البروك فحالة وفعل البعير في النزول اخذ من المكان فقيل بروك. يعني من هذا الباب من انه يريد ان يقيم في المكان الذي سيلازمه. اذا فهذه المادة دائرة بينما - 00:12:36

دوم الشيب وملازمته او كثرة الخير وفيضة ان هذا واما هذا مع ان اكثر اهل العلم يقولون انها هي المعنى الاول. لكن تأتي بالمعنى الثاني يعني من كثرة الخير - 00:13:01

وتعديه والاستفادة منه هذا معنى البركة. فاذا قولك هنا باب من تبرك يعني من طلب البركة يعني طلب كثرة الخير ودوم الخير عليه في هذا الفعل الذي فعله وهو - 00:13:22

انه طلبه من الشجرة او طلبه من الحجر او طلبه من نحوهما فاذا الجملة الاولى باب من تبرك بشجر الشجر هذا تسميه النحات اسم الجنس اسم جنس جامعي. وهو ضابطه ما يفرق فيه بين الجمع وبين المفرد بزيادة - 00:13:49

بزيادة الهاء في اخر فالشجر جمع جنس لماذا؟ لأن مفرده يكون بزيادة الهاء مفرد شجر ايه؟ شجرة مفرد حجر لا حجر مفرد احجار لازم تتأمل تفكير قبل لا وربك تقليد موب زين - 00:14:17

طيب مثل تفاح مفردها التفكيرها تفاحة بررتقال بررتقال وهكذا خبزة اه اقول نشطكم شوية. طيب اذا هذا يسمى ايش؟ يسمى جمع اسم جنس زمري او جمع الجنس. وهذا هو قوله هنا بشجر يعني - 00:14:49

اشجار يعني اشجار وهنا لم قال المصنف في شجر ولم يفرد لها مع ان المتبرك عادة تبركوا بشارعه قال من تبرك بشجر ثم قال او حجر فافرد الحجر ولم يفرد ولم يحدد الشجر. هذا فيه معنى - 00:15:20

لطيف وهو ان اولا هو ان اللفظ في حسن سبكه يقتضي يقتضي ان يكون الایراد هنا باسم الجنس الجمعي لانه بعد حجر بعده حجر فقال بشجر او حجر هذا فيه مناسبة وهذه لطيفة عند علماء - 00:15:45

لانه ما يأتي في البال ان المراد انه يتبع جميع الاشجار. انما هو يريد شجرة بعينها. هذا واحد. الثاني ان كثرة الواقعين في هذا في زمنه من تعليقهم بالأشجار اكثر من - 00:16:12

تعلقهم بالحجر وهذا من باب الواقع والحال. وهذا معروف في زمن الشيخ كان فيه كثير من الاشجار يذهبون إليها نهض رحال وهذه شجرة في المكان الفلاني وهذه شجرة في المكان الفلاني وهكذا. فالابتلاء بالأشجار اكثر من - 00:16:34

الختنان الافتتان بالحجر. ولهذا قال باب من تبرك بشجر. اما مراعاة اللفظ او مراعاة الواقع او حجر او نحوهما. الجملة الاولى انتهينا منها او حجر هذى هي الجملة الثانية. لانها او حرف وحرف العطف في معنى - 00:16:54

اعادة العامل اللي هو من تبرك يعني باب من تبرك بشجر هذى الجملة الواحدة. او من تبرك بحجر من تبرك بحجر والحجر واحد الحجارة واحد الحجارة او الاحجار او نحوهما يعني في طلب البركة طلب ان يأتيه الخير من من الحجر او نحوهما - 00:17:14

تعني من ما يشابه ذلك من البقاع ارض او الاماكن التراثية او القبور او نحو ذلك فهذه كلها داخلة في قوله او نحوهما او العين عين ماء او مكان معين منزل معين او نحو ذلك. فإذا ما كان فيه طلب للبركة من هذه الجمادات - [00:17:43](#)

فهو فهو داخل في حكم التبرك بالشجر او الحجر لان المعنى واحد والشريعة ليس لها عنایة تميّاً انا عنایتها بالمعاني ومقاصد القلوب. فإذا تبرك بشجر او حجر هذا هو الذي جاء في - [00:18:10](#)

عن السنة في ذم المشركين عليه. كذلك اذا احدث الناس انهم يتبركون بعين عين ما يقولون هذه العين اغتسلاً منها الولي الفقاني الصالح ويعتقدون ان فيها بركة خاصة فيذهب يأتي بالماء ويتبرك به يظن انه يجلب له نفعاً او يدفع عنه ضراً وليس هذا الماء فيه - [00:18:30](#)

لسبب طبي او نحو ذلك فهذا له حكمه وان كان محدث لان العبرة بالمعاني لا لاتمام او نحوهما هنا الحذر نفرة صحيح؟ والشجر جمع لكنه نكرة ايضاً يعني ما احنا في صف شيء معين فإذا هل شخص هنا حجر دون حجر بجواز التبرك - [00:18:50](#)

الجواب لا. ما الحكم؟ قال شيخنا الشارع فهو مشرك. باب من تبرك بشجر او حجر او نحوهما؟ ما حاله قال فهو مشرك. يعني في هذا الباب نبحث هذه المسألة ما حكمه من تبرك بشجر او حجر؟ ما حكمه؟ وهذا فيه - [00:19:21](#)

فيه من لطائف اساليب الدعاة والمؤلفين ما فيه. لانه بهذا القول يشحد الهمة والعقل والقلب على الحضور ليصل الى الحكم هو بنفسه. ونماذجاً بالحكم. باب ما جاء. لان هو سير الدليل - [00:19:42](#)

الذي به سنصل الى سنصل الى الحكم. وهذا ينشط السامع والقارئ ويكون ادعى لقبول الحكم لان اذا اردت المجادلة لا تأتي بالحكم اولاً حكم لا تقرر الحكم ثم تستدل عليه هذا يورث لك - [00:20:02](#)

من المجادلين يورث عليك من المجادلين من يحتاج عليك. لا تورد الحكم اولاً اثراً لها اثر المسألة ودليلها ثم بعد ذلك تتوصل انت وهو الى الى مقام الاستدلال لانك اذا وصلت الى وابتداً بالحكم اول - [00:20:23](#)

اولاً ثم ذكرت الاستدلال يعني في المجادلة ليس في الفتوى كلام في المجادلة والسير في هذا الكتاب هو يقرر عقيدة التوحيد لكنه ايضاً به نفس دعوته ورغبة في من يقرأه ان يكون من منتفعاً به فكانه يريد ان يكون القاريء له قد - [00:20:41](#)

حرك ذهنه وقلبه ليصل الى الاستدلال والى الحكم بنفسه. هنا اذا ابتدأت بالحكم اثرت نفس المجادلة عليك ثم بعد ذلك ينتصر لنفسه في الحكم الذي رأاه ولو اتيت بالدلائل من القرآن والسنة فانه - [00:21:04](#)

يعلو بصره غشاوة ام ان تبصر تلك الدلال. فلهذا بالمسألة دون حكم لونها دون حكم ثم بعد ذلك ستصل عنك وهو الى نتيجة وهذا لا بد منه وهذا من اصول من اصول الجدل عند علماء - [00:21:23](#)

اذا ان لا تبدأ بالحكم اذا بالنسبة للحكومة لما تجادلني تبدأ بالحكم وش النتيجة؟ اذا كانت مجادلة مناظرة فاذا نبدأ بالاستدلال هذا الحديث يدل على كذا هذه الآية تدل على كذا. هذه ثم بعد ذلك اذا عرضت الدلائل نصل الى حكم. وهذا مستفاد - [00:21:42](#)

من هذه الترجمة وغيرها من الترجمات التي ستأتي في هذا في هذا الكتاب المبارك اذا هنا عموم في قوله باب من تبرك بشجر او حجر او نحوهما حجر عموم كل حجر لانه نكرة في سياق - [00:22:01](#)

في سياق ايه بسياق الشرط من اليست شرطية من فعل كذا فله كذا من ليست شرطية وعلماء الاصول يقولون ان النكرة في سياق الشرط تعم اذا لا يخرج من هذا العموم اي حجر في الارض - [00:22:20](#)

فلا تطلب البركة من اي حجر. فيدخل في هذا الحجر الاسود يدخل في هذا الصخرة التي في المسجد الاقصى ونحو ذلك فإذا حينما يقبل المسلم الحجر الاسود يقبله تبركاً او يقبله اتباعاً - [00:22:39](#)

يقبله اتباعاً وهذا علمه الامة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيما روى الشيخان انه قال اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك يعني ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه علم - [00:23:03](#)

اما انه في تقبيل هذا الحجر ليس من باب طلب البركة انما هو من باب الاتباع والا فالحذر لا ينفع ولا يضر فإذا كان هذا في اشرف حجر - [00:23:28](#)

على وجه الارض الا وهو الحجر الاسود. فهل يكون غيره ينفع او يضر فهل يكون غير الحجر الاسود الذي هو اشرف الحجارة؟ وهو الحجر الوحيد الذي قبله النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان لا ينفع ولا يضر ولا تطلب منه البركة باجماع - 00:23:43
الصحابة بل واجماع الامة فكيف اذا يكون هناك حجر غيره مثله؟ لا شك ان هذا ان هذا غير مقبول من اى به ان يزعم ان هناك حجر تبارك به هذا حالهم مع الحجر الاسود فكيف بغيره؟ اذا قول الشيخ رحمة الله باب من تبرك بشجر او حجر او نحوهما شمل هذا هذه - 00:24:00

هذه المعاني ثم ذكر قول الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى؟ افرأيتم يعني اخبروني عن اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. يعني ما شأنها؟ وما حالها؟ وهل نفعت اصحابها ام ضررها - 00:24:28

وهل هي تنفع او تضر اخباروني عن حالها الواقع انها احجار او اشجار ليس فيها نفع وليس فيها مضره وانما تعلقت القلوب ففسدت القلوب فاعتقدت انها تنفع او تضر - 00:24:46

وفي قوله افرأيتم اللات والعزى اللات فيها قراءتان قراءة سبعية وقراءة غير سبعية. اما القراءة السبعية فهي ارأيتم اللات بالتحقيق واما القراءة غير السبعية هي قراءة ابن عباس الجماعة ومنهم من يقول هي سبعية باعتبار هي عشرية باعتبار رواية اويس ايعقوب - 00:25:04

لكن هي خارج السبعة فهي اللات بتشكيل بتشديد التاء. افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. اذا في اللات عندنا قراءتان. والقراءة الصحيحة والقراءة الصحيحة لا ما نقول القراءة الصحيحة تفسر القراءة الاخرى اذا كانت صحيحة - 00:25:36
قراءة ثابتة تفسر القراءة الاخرى. فاذا لا تعارض بين القراءات هذى فائدة لابد تنتبه لها القراءات من افود ما يكون او من اكثر ما من اكثر ما يستفاد منه التفسير - 00:26:01

القراءة بهذا وقراءة وجه اخر. مثال ذلك في قوله تعالى في سورة البقرة مثلا ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن - 00:26:19

فاذا فاذا تطهرنا فاتوهن. هنا فلا تقربوهن حتى يكفرن. ما ذكر التطهر يعني حتى يقهرن وقبل الاغتسال ظاهر الآية حتى يطهرن انه في هذه المرحلة بعد طهر المرأة وقبل الاغتسال الآية - 00:26:42

اشتملت هذه الحال في هذا في هذا اللفظ؟ لا تقربوهن حتى يطهرن. واذ بعد الطهر وقبل الغسل ما الحكم؟ هنا بهذا اللفظ ما اتي به ثم قال فاذا تطهرن فاتوهن. يعني هذا - 00:27:07

هذا على سبيل الاباحة. في سورة اخرى في قراءة اخرى سبعية قال ولا تقربوهن حتى يطة عرنف اذا تطهرن. ففسرت هذه القراءة القراءة الاخرى. نستفيد هذا هنا في هذا الموقف. هنا افرأيتم الله - 00:27:23

الناس باعتبار اختلاف القراءتين اختلفوا في تفسيرها. منهم من يقول لا المخففة هذه تأنيث تعني الله يعني تأليف الله فاستبقوا لهذا الصنم اسم من اسم الله وانثوه لأنهم يجعلون الله جل وعلا البنات - 00:27:43

يجعلون لله جنات فقالوا اشتقو منكم الله من اسم الجلاله اللات اجعلوها مؤنثة وسموا بها هذا الاسم القراءة الاخرى الا يعني اسم فاعل من اللث او اسم فاعل اللث اسمه فاعل والت هو العزب. ولذلك قال ابن عباس فيما رواه البخاري في مانع ذكره البخاري في صحيحه تعليقا عنه قال - 00:28:13

كان رجل يلت السوق كان رجل يلت السوق. اذا فالات من اللث اللي هو لفت السوق عجهن وتهيائه هل هناك فرق بين هذا وبين هذه وتلك؟ هذا اللاء لما مات عاتبوه - 00:28:42

عكفوا على مكان ولات بالتحفيظ سموا بها هذا الصنم من اسم الله الله من اسم الله الله. اذا كان كذلك هل بينهما فرق؟ الجواب لا فرق هم سموا هذه تنمو هذه الماء بالتحفيظ لاجل ان الذي يلد السوق كان عنده. فهذا الذي كان يلف السوق كان عنده - 00:29:02
هذه الصخرة فلما مات سموا الصخرة سموا الصخرة بالتحفيظ من من الله. مع انه كان يلف يلف السوق. فاجتمع فيها المعنيان. اجتمع فيها خاصة ان تعلم ان من سنن لسان العرب التحفيظ في فيما فيه تشديد من سننه التحفيظ - 00:29:28

ان تقولوا يمكـ ان الله بعـدا 00:29:53

نوع القبر بعيد عن موقعك التي كان يعبد فيها. لانه كان يرد السوق للحاج يعني في منى في عرفة. وهل هذا معناه انه انت هناك
حمد لله رب العالمين . ارجو ان يكون ذلك مفيداً .

شجاعة امام اشجار اكشن كما في المنهج في هذا النسخة، وغیره دعوه ان الناس ائمه مفكريهم امام غيرهم - 37:30:00

ان العزة امرأة من العزلة لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وجد ثلاث ثمرات تعرفون الثمرات ثلاث ثمرات

دليل ان هناك تقليد عاش الجاهلية ويعرف العزة من صغره. لكن ظن انها هي الاشكال ظن انها هي الاسباب فقط على فلما ذهب للنبي

لما رجع رأى المرأة التي هي التي تودع فيها الالوهية رأى المرأة ناشرة شعرها وهي تحجن التراب على رأسها والناس هربوا من عندنا

وصعدوا في الجبل على رضي الله عنه حتى قيل اساس - **٥٥٣١٤٥**
المقصود انهم هم بطن خالد كانوا يتبركون باي شيء الشجر لاحظت هذا هم جعلوا العزى العدة من العزيز هذا التسمية للأشجار.

00:32:03 للأشجار ولكن التاليف من القوم الذين كانوا حول الأشجار -
بساحتتها ولمن فلأهت هي تلك المرأة التي عليها فالفتنة اذا لمن كان حول تلك الأشجار وبالقرب منها بتلك المرأة والا فان الناس لا

يطلبون من تلك المرأة التي كانت - 00:32:24

- قديم عندك الله قدير. ولهذا قال في غزوة احد لنا العزة ولا عزي لكم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيئه الله مولانا ولا مولانا - 00:32:40

ومناك ومناء الثالثة الأخرى. منات كذلك بنات كذلك من اسم الله المنان. على السهemin من المنان الشق والمنان ومناك ما هي هل هي اسم للصنم في نفسه او اسم للصخرة التي وضع عليها الصنم لهدم المناسبة. قال بعض اهل العلم ان مناش صفت - 03:33:00

من من الممن والمني بسكنون النون واراء. اراقة الشيخ اراقة الساعد. فهيء سميت بكترة ما يراق عندها من الدماء. فيذبح عندها افغ الله طالا بكترة مدغرة. ان تقرا على مهتم تال الصخرة مذاق - 00:33:37

المكان من البركات والخيرات فسموها منها بكثرة ما يمكنها من الدماء. ومن تسمية مني الموضع المعروف بمني بكثرة ما يمكن
فيه إلقاء النساء والآباء والأمهات والرجال

والثاني لا يمنع منه والكلام على اصل التسمية ليس الكلام على واقع الحال واقع الحال انه كان يبني من ذهب ثم عندها الدماء ويدلك

فهل هرب من اسماء الله جل وعلا؟ قول الله جل وعلا عن اتخاذ ما يخلط بناتي واحفاكم واصفاكم بالبنين. ولهذا قال في هذه

ايشه ملک؟ بل انتم تنسبون لكم ذكر وانشى والله جل وعلا يجعلون له الاناث هذه قسمة جيدة. هنا في قوله ومناف

الثالثة الاحرى. ما معنى الاحرى نعم - 00:55:09

اشد تأثرا ووضعا وهذا كثير من القرآن تنتبهون له تفسير ينتبهون له مثل ما في قوله تعالى وقالت اولاهم لا خراهم فما كان لنا عليكم منزلة ورقة هدا معنى الأخرى ومنها الثالثة الأخرى يعني هي - 00:35:27

في سورة الاعراف. الاية؟ نعم. وقال تولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من قول فذوقوا العذاب بما كنتم تكفين او لا لهم يعني يعني المقدمة الرفيعة الرؤساء شرفاء. لاخراهم الربعاء الاخرى منزلة. ما هي الاولى في - 00:36:17

والاخوة والاخرى في الدخول نعم او لا لهم لاخراهم يعني قال قال المستكرون لي للمستضعفين. هنا كما جاء في في ايات كثيرة وقال الذين وقال الذين استضعفوا بل نهر الليل والنهر اذا تأمرتنا والآيات في هذا كثيرة. اذا ومناف الثالثة الاخرى هنا من من - 00:36:37

تأخر في المنزلة والرتبة وهذا ليس من الاخوة التي هي بمعنى اخر انما هي من من التأخر اذا تبين ذلك سماع وجه ادخال هذه الاية والاستدلال بها في هذا الباب - 00:37:02

منات والعزى هذه الاسماء اللي اما لاحجار او احجار اما لاحجار او افتاح. اذا كان عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بقتل هؤلاءولي كسر تلك الاشجار وقطعها من اصلها - 00:37:25

تفريق الناس على الاحجار مثل اللات وغيرها او منافع وهذه كانوا يعتقدون فيها النفع والضرب والله جل وعلا بين ونهى اشد النهي عن ذلك في هذه الاية لقوله افرأيتم اللات والجنة هل معنى ذلك ان هذا خاص - 00:37:50

بقرיש او ان هذا خاص يعني النهي. خاص بمن كان في نهج النبي صلى الله عليه وسلم. فهوهم فقط ان يتبركوا بالاجر والاحكام واما غيرهم بعد ذلك فلهم ان يتخذوا حجرا او شجرا يطلبون منه بركة - 00:38:19

ام ان الشافيع هو الدين واحد ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو الدين الى قيام الساعة. الجواب ان ما جاء به هو الدين لا الى قيام الساعة. اذا - 00:38:37

اذا فقينا وعرفنا معنى هذه الاية وكيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم مع الذين كان عند منال والعزة واللات. وكيف كان صنيعه بهم؟ وكيف حارب قريش؟ واستباح دماء - 00:38:51

استباح اه منهم لاجل الانتساب وطلب البركة من هذه الاشجار والاحجار عرفنا ان عبادة تلك التعيم ابادة تلك الاشجار والاحجار هي الشرك الاكبر بعينه هي الشرك الاكبر بعينه. فمن عبدها - 00:39:11

كان هو المشرك وهذا قد ورثه اناس من هذه الامة في ازمان متباينة فاتخذوا اشجار يزمون انها انها تقربهم الى الله او انها تجلب لهم النفع. يأتي للشجرة مثل ما كان في نزع كما هو معلوم. تأتي المرأة الحامل التي لم تحمل - 00:39:31

تزوجت ما اتها ولد ما اتى هو ما تفعل نعود بالله من قلبه ليأخذ منه التلقيح يأخذ الكروح تضمه وترشها على بطنهما تقول يا فحم البحور اعطيني ولدا قبل الحيض - 00:39:52

او تأتיהם مما تزوجت. تقول يا محمد تقول اريد زوجا ام لا هذا هذا هو العجز الذي الذي كان يفعله سيكون بي زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كيف كيف نقول ان ذلك خاص بهم؟ ونقول هؤلاء ما يحرضون ولا يقاتلون ولا ينهون عن ذلك شرك. كيف؟ كيف نقول - 00:40:19

الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان ضالا خالفة الناس وخالف علماء تماما لانه كفر هؤلاء او لانه نهوا عن الشرك لا شك ان فكان عنده ادنى مسكن من العقل او التذكرة او العلم يرى ان ما انزله الله جل وعلا في قريش - 00:40:42

وبما كانوا عليه انه يشمل غيرهم الى قيام الساعة اذا شابهواهم اذا شابهواهم في العمل. ولهذا تنتبه اكبر الانتباه الى المعاني الى المعاني التي من وراء الالفاظ. اما الالفاظ فلا عبرة بها. الالفاظ انما استخدمت للدلالة على المعاني. المقصود هو المعنى - 00:41:02

المقصود هو المعنى انت سمي لهذا سمي لهذا اما اصطلاح انا واياك على انه ماء مقصود المعنى لكن ما يجعل له حكم الماء نذهب نشربه. سمه سمه ماء ثمة ماء - 00:41:26

بنصطلح عليه يكون اصطلاح صحيح؟ لكن لا يغير هذا من المعنى ان هذا استخدامه في اي شيء استخدمتك للتسلیل وللجنة الفكر. اذا انتبه الى ان العبرة بالمعاني دون الالفاظ والسميات - 00:41:40

دون الالفاظ والاسماء. العبرة بالمعاني دون الالفاظ والاسماء. واذا ثبت لك ذلك فانه اذا سمي الجاهليون او التراثيون اذا سموا توجهم للاشجار او للقبور سموه توسلا فهذا لا يغير لا يغير من المعنى - [00:41:55](#)

الحقيقة سموه طلبا ومحبة للشيخ فهذا لا يغير من المعنى شيئا لا يغير من معنى فعله شيئا سموه اليه سموه تبرع يسمونه مشايخ سموه هو هو عبادة لها. لا غير. هذا هو حقيقة حقيقة المعنى - [00:42:15](#)

سموه ما شئتم سموه عبادة لله وحده نافذ المعنى ان توجهتم له مع الله جل وعلا فاما في اول محاجاتك مع تنتبه لهذه المسألة وان لا يغرك بظواهر الالف او عنك عن المعاني. قل هذا توسل - [00:42:37](#)

انت ما هو التوفيق لان كثيرا في المحاكم وفي الردود يأتي بمقدمة فاصلة يبني عليها يبني عليها كلام فيضعف الخصم لانه ما انتبه الى المقدمة نجادل بخصم ذلك لانه ما انتبه الى المقدمة. فبني على فبني على المقدمة الباطلة كلاما طويلا باطل - [00:42:57](#)

لكن المجادل ما يستطيع يدخل عليه بالتفاصيل لانه لماذا؟ لان حتى بكلام مشتبه. لكن لو ناقشه في المقدمة المقدمة في الاصل الذي قاعده لبطل كلامه. ولهذا نأتي مثلا في هذه قاعدة لكم لابد تنتبهونها وهي فيها من فروع - [00:43:25](#)

هذا هذا الباب مثلا مثلا يأتي مثلا المجادل مثلا في في باب مثلا مجادل مثلا في باب يأتي يقول نحن واياكم يأتي يجادلك هو جل وعلا يجب ان ننزع - [00:43:47](#)

يبني عليها اذا لا يشبهه مثل كذا لا يشبهه مثل كذا اذا ما اذا ت يريد الله جل وعلا لا يشبه المخلوق. ماذا ت يريد قال ما هي المشابهة التي تريدها انت فيها؟ لابد ان يتضح في المجادلة وفي الخصم وفي المنازرة تقتصر الالفاظ - [00:44:14](#)

انك لا تعلم ما الذي في عقلك في عقل المجادل واضح لكم لاننا نهتم بهذا الموضوع لان ربما هذه هي المناسبة التي تلزمك بالكلام عليكم. ربما ما تنتبه الى انه بهذا اللفظ ادخل عليك شيء - [00:44:43](#)

بهذا اللفظ ادخل عليك الشيء في الاجابة بعد ذلك. لكن من اولها لابد ان يحدد لك انت تقول مشابهة ماذا ت يريد ماذا ت يريد في هذه اللوحة؟ مشابهة واسعة صحيح؟ فدول هذا توسل يعني الصحابة توسل. يقول ابن عباس يقول عمر بن الخطاب انا كنا نتوسل بنا - [00:45:03](#)

والان نتوسل الى هذا التوسل ما مرادك ما معنى التوسل عندك فلا نذهب معه في النتائج ونسى مقدمة التي بنى عليها كلامه وهذا كله من فروع هذه القاعدة المهمة وهي ان - [00:45:30](#)

بالمعنى انت لهذا وفي باب التوحيد نحن اشد ما نقوم بحاجة اليك خاصة في هذا الزمن يسلمون الاشياء بغير فيها تم بذلك اما الربا فوائد ماشي هو استئنها مكتوبات روحية هي - [00:45:51](#)

هي المعنى الذي فيها هو حرام. سم المحرم ما شئت. سمي الرشوة هدية هي لان المعنى فيه. اذا ما يأتي واحد يقنع نفسه بالخلاف الاسم. لا يحاسب نفسه هذا الكلام الكلام في المعنى. وهذا - [00:46:14](#)

آآ ممكن عندما تفاعلي عليه في اذا كلام الشيخ رحمة الله تعالى هنا يدخل فيه بما استدل به في قومه اذرأيتم يدخل فيه المشاهد المعمورة الان والقفاء والقبور والاواثان التي عبدت من دون الله وتوجه الى صاحب - [00:46:31](#)

يمسحونه لماذا؟ يأكلون التراب ليأتون عليهم لماذا؟ هذا فيه فرج حتى بالکعبۃ ترى بعض الذين يعتمرون يأتي مثلا الزوجة وزوجها واولادها تجد يمسح من الحجر اليماني الركن اليماني لاحظتوا؟ تمسح وتمسح الوجه - [00:46:58](#)

تمسح عليه وتمسح على نفسه تمسح على الكسوة وتمسح على نفسك. البركة هل تنقل لك نفسك اذا مسحت عن نفسك؟ هل تنتبه فيها لا شك ان هذا مما يتعمين ويجب النهي عن ايه؟ لانه - [00:47:25](#)

تلك الاشجار حديث ابي بكر نستعيذ بهذا القدر و من اجل انفعال افرأيتم الله والعتبي الهمزة والفاء رأيتم يا كون ما في هند بدون نحو مفردات فهم الكتاب والسنة بدون علم - [00:47:47](#)

بلسان عربي المبين. من اراد ان يثني عليه رأيتم الله ورسوله رأى فعلا رأى والذهب كيف كشف مقدر على اي شيء على المياه والياء هذه رأى ما في بياء لماذا قربت الياء - [00:48:40](#)

اتصاله ايه؟ لأن اصل الالف مكسورة ايه؟ لو كانت اصلها او قلبناها تقبلها اذا اسأل الله ربكم فتنظر المصدر ان كان المصدر نهايـا
وهل فهمت ان كان النص روایـا اذا مبني على المقدر على - 00:49:30

الباء المقلبة عن الالف المكسورة الاتصال امير متصل نبني في محل الميم يزعل علينا رأـيتـم يعني افضل من الميم اتكلـم عن ليـهم
مـين ده هل يقولون هذا رجل لا محل له من العرب - 00:50:12

مرفوضة يعني اللي نصبتـه الفتحـة من حبـ المسؤولية المسـؤولية تنصـبـ حـسنـ استثنـاء فعلـ المـفعـولـية ولاـ الفـعلـ ماـ احدـ يقولـ
ماـ منـ نـاصـبـ لهـ المـفعـولـية ولاـ احدـ يقولـ النـاصـبـ لهـ لاـ خـلـافـ فيـ فيـ رـفـعـ الخـطـأـ 00:50:51

فيـ الليـ رـفـعـهـ المـبـتدـأـ فيـ الليـ رـفـعـهـ هلـ هوـ الـابـتـادـ اوـ اـولـ خـطـأـ وـالـقـبـرـ كـذـكـ ماـ الـذـيـ رـفـعـهـ هلـ هوـ الـاهـتـدـاءـ وـالـمـبـتدـأـ هـذـاـ الـذـيـ اوـ
الـنـاسـرـ النـاصـرـ هـوـ الـلـافـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ 00:51:38

اـذاـ دـخـلـتـ فـيـ هـذـاـ فـهـمـتـ المـعـنـىـ مـنـصـوبـ بـرـاحـةـ يـعـنـيـ رـأـيـ هـيـ الـتـيـ نـصـبـتـ مـنـصـوبـ بـرـأـيـ وـعـلـامـةـ اـسـمـهـ بـعـلـامـةـ فـتـحـ وـهـذـيـ عـلـامـاتـ فـهـيـ
ماـ تـفـعـلـ فـيـ الـبـيـئـةـ وـالـمـنـصـوبـ بـكـذـاـ يـعـنـيـ هـيـ دـيـ الـلـيـ فـعـلـتـ صـحـيـحـ؟ـ لـكـنـ تـقـولـ مـنـصـوبـ بـالـفـعـلــ الفـعـلـ هـوـ الـذـيـ اـحـدـ هـذـاـ الـعـمـلـ
جمـيلـ لـانـ الـفـعـلـ يـحـدـثـ 00:51:59

الـبـكـاءـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ نـعـمـ استـعـيـذـ بـالـلـهـ طـيـبـ بـالـفـعـلـ اوـ بـالـامـسـ بـالـفـعـلـ اوـ بـالـحـافـظـ مـنـصـوبـ لـاجـلـكـ يـعـنـيـ اـنتـ تـقـولـ اوـ وـلـاتـ اـفـرـأـيـتمـ الـلـاتـ
وـالـعـزـىـ يـعـنـيـ تـقـدـيرـ الـكـلـامـ وـرـأـيـتمـ الـعـزـةـ هـذـاـ مـعـنـاهـ انـكـ تـجـعـلـ اللـهـ اـسـتـئـنـافـيـةـ لـاـ تـجـعـلـهـ 00:52:26

عـاطـفـةـ انـكـ تـقـولـ الـوـاـوـ وـالـمـعـرـوـفـ مـنـ اـنـوـاعـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ وـبـنـ الـفـكـةـ طـيـبـ لـمـ تـظـهـرـ نـقـولـ مـنـعـ مـنـ ظـهـورـنـاـ كـذـاـ كـوـيـسـ مـنـعـ مـنـ
ظـهـورـنـاـ اـيـهـ مـنـعـ مـنـ ظـهـورـهـاـ تـحـذـرـ يـعـنـيـ مـاـ تـقـدـرـ تـقـولـ الـعـزـىـ 00:53:07

لـانـكـ الـفـمـ مـفـتوـحـ لـاـخـرـاجـ الـاـلـفـ وـالـهـمـزـةـ وـالـفـتـحـةـ مـنـزـلـةـ الـاـلـفـ لـاـ الفـتـحـةـ مـنـ جـنـسـ مـنـ جـنـسـ الـاـلـفـ فـلـذـكـ طـيـبـ مـاـشـيـ الـخـطـوـةـ ثـالـثـةـ
مـنـاتـ ثـالـثـةـ فـقـطـ حـقـيقـيـ هـذـاـ يـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:53:55

فـيـ السـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـ تـسـدـ هـذـاـ مـاـ فـعـلـهـ اللـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـذـلـكـ لـانـهـ يـنـفـيـ بـعـضـ الـصـفـاتـ فـقـولـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ كـذـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـطـوـلـ رـحـمـ اللـهـ
وـهـوـ يـقـصـدـ اـنـهـ لـاـ تـتـمـنـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ فـرـقـ بـيـنـ الـصـفـاتـ الـذـاتـيـةـ وـالـاخـتـيـارـيـةـ 00:54:33

تـعـرـفـ غـيـرـهـ؟ـ الـخـطـابـيـ وـيـنـهـ اـيـهـ؟ـ مـاـذـاـ يـتـصـادـمـونـ هـمـ يـتـعـلـمـ يـعـنـيـ نـمـسـحـ فـهـلـ مـنـ اـسـتـارـ الـكـعـبـةـ الـلـيـ حـاـصـلـ التـلـعـمـ وـهـذـاـ التـعـنـتـ
خـطـأـ دـعـمـ اـهـ تـحـدـيدـ مـكـانـ الـمـلـتـزمـ هـمـ يـعـتـقـدـونـ الـكـعـبـةـ كـلـهـمـ يـلـتـزمـ هـذـاـ خـطـأـ فـيـهـ 00:55:08

لـكـ التـبـرـؤـ بـمـعـنـيـ يـمـسـحـ بـسـتـارـةـ يـمـسـحـ عـلـىـ نـفـسـهـ دـلـوقـتـيـ نـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـيـقـيـنـاـ بـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:55:54